سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٥٧ الثلاثاء ٢٠١٥/٣/٣١

النظام يستهدف حي هنانو بحلب ببرميل وقذائف على دمشق ودرعا

سقط صباح اليوم الثلاثاء برميل متفجر في حي مساكن هنانو في حلب كما تم استهداف أطراف دوار بعيدين برميل آخر، هذا فيما قتل شخص وأصيب ثلاثون آخرون بجروح يوم أمس الاثنين إثر سقوط قذيفتين صاروخيتين قرب سوق الحميدية في وسط دمشق.

وفي بلدة الجيزة بريف درعا انفجرت سيارة مفخخة يوم أمس الاثنين، ما أوقع ١٠ شهداء وعشرات الجرحى من المدنيين، تزامن ذلك مع قصف لقوات الأسد على مكان التفجير بالصواريخ.

وفي ريف درعا أيضا، قامت قوات الأسد بتدمير المزارع المنتشرة في محيط بلدة أم ولد والقريبة من تجمعات قوات الأسد، تخوفا من سيطرة كتائب الثوار عليها.

أما في ريف حمص الشمالي، فقد قصفت قوات الأسد بقذائف الدبابات والمدفعية مدينتي تلبيسة والحولة وقرى أم شرشوح وحوش حجو والغنطو، ما أوقع إصابات من المدنيين.

في السياق، تعرضت بلدة بالا ومزارع بلدة زبدين في الغوطة الشرقية لقصف من قبل قوات الأسد بالصواريخ وقذائف الهاون، ما أوقع عددا من الجرحى في صفوف المدنيين، على صعيد آخر، شهدت العاصمة أمس أمطارا غزيرة أدت إلى انقلاب عدة سيارات ووفاة شخصين في ركن الدين نتيجة السيول.

كما شن الطيران الحربي التابع للنظام عدة غارات جوية على قرى وبلدات ريف حماة، أسفرت عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف المدنيين، وأفادت مصادر إعلامية محلية أن الطيران أطلق صاروخين موجهين على الحي الشرقي لقرية أبو حفكة، بالريف الشرقي لحماة، ما أسفر عن سقوط أربعة جرحى ودمار في الأبنية السكنية.

وفي السياق ذاته ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على بلدة اللطامنة بالريف الشمالي، اقتصرت أضرارها على الماديات، دون تسجيل أي إصابات في صفوف المدنيين.

من جهة أخرى، شهدت مدينة حماة حركة نزوح لعائلات الضباط الموالين لنظام الأسد من مدينة إدلب وذلك عقب سيطرة الثوار على المدينة، في حين وصلت حوالي ١١ جثة من عناصر قوات الأسد إلى المشفى الوطني في مدينة السلمية شرقي حماة قتلوا خلال المعارك في إدلب. وعلى صعيد آخر، قامت قوات الأسد بحملة تدقيق وتفتيش للسيارات على الحواجز المنتشرة على طريق حماة – السلمية في ظل تخوف من قيام الثوار بشن أي هجوم مباغت على المدينة.

هذا فيما لقي عدد من المدنيين، بينهم طفل، مصرعهم وجرح آخرون في اقتتال داخلي بين ميليشيات نظام الأسد في دير الزور.

وأفادت المصادر أن اشتباكات اندلعت بين "ميليشيا جيش العشائر"، التابعة لنظام الأسد، وقوات الدفاع الوطني في حي الجورة، الواقع تحت سيطرة النظام بدير الزور؛ لاختلافهم حول توزيع المساعدات الغذائية؛ ما أدى إلى مقتل ثلاثة أشخاص، بينهم طفل، كما جُرح عدد آخر من المدنيين.

وفي غضون ذلك أكدت المصادر أن الشاب أحمد خليل الصالح الخزام من بلدة المريعية، قضى تحت التعذيب في سجون نظام الأسد.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الاثنين استطاعت توثيق واحد وستين شهيدا بينهم سبع سيدات وسبعة أطفال وستة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ثلاثة وعشرين شهيدا قضوا في درعا، بالإضافة إلى ثلاثة

وعشرين شهيدا في إدلب، وثمانية شهداء في دمشق، وأربعة شهداء في دير الزور، وثلاثة شهداء في حلب.

الهلال الأحمر التركي يرسل ٥٠ طناً من الأغذية إلى إدلب

أرسلت منظمة الهلال الأحمر التركي، ٥٠ طناً من المساعدات الغذائية إلى مدينة إدلب التي سيطرت عليها قوات المعارضة مؤخرا.

وأوضح منسق المنظمة المسؤول عن عمليات الإغاثة الانسانية الموجهة للسوريين، فاتح أيهان باللي، أن المساعدات المرسلة بشاحنتين تشمل أغذية تكفي لألفين و ٦٤٠ أسرة.

وجاء ذلك، بحسب "الأناضول"، في تصريح صحفي عند معبر جيلوه غوزو (باب الهوى) الحدودي مع سوريا،في ولاية هطاي، قبيل دخول الشاحنتين الأراضي السورية.

ولفت باللي، إلى معاناة أهالي إدلب فيما يتعلق بتوفير الطعام، والمسكن، في ظل القصف، منوها بحرص القيادة التركية، على تقديم المساعدات الانسانية للسوريين.

وأشار مسؤول الهلال الأحمر إلى أن تركيا تبذل ما بوسعها لاستضافة اللاجئين السوريين على أكمل وجه، داعيا كافة منظمات المجتمع المدني في البلاد، للعمل على سد احتياجات السوريين داخل الأراضي السورية، مشيرا أنهم سيرسلون إلى إدلب ٥ آلاف غطاء (بطانية)، إضافة إلى مساعدات اليوم، التي تشمل الأرز، والحبوب، والزيوت والسكر وغيرها من المواد الغذائية.

تعهدات بتقديم ٥٠٦ ملايين دولار لدعم السوريين في ٢٠١٥

قال مسؤول كويتي إن ٣٠ منظمة غير حكومية عربية وإسلامية تعهدت "حتى الآن" بأن تقدم ٥٠٦ ملايين دولار لدعم السوريين في عام ٢٠١٥ خلال مؤتمر للمانحين يعقد اليوم الثلاثاء.

وقال سالم حمادة المدير العام للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ومقرها الكويت لوكالة رويترز إن الهيئة تعكف حاليا على تنظيم المؤتمر الثالث للمنظمات غير الحكومية لدعم الشعب السوري في الداخل والخارج.

السوريون المحتاجون للمساعدة وصل إلى ١٨ مليون شخص

أعلنت منظمة "أوكسفام" الدولية للإغاثة والتنمية عن ارتفاع أعداد المحتاجين للمساعدة في سوريا وخارجها بشكل كبير، حيث وصل إلى ١٨ مليون شخص دون أن يجاري هذا الارتفاع تمويل للمساعدات.

وقالت المنظمة، في بيان لها، إن الدول الغنية المجتمعة في "المؤتمر الدولي الثالث للمنظمات الخيرية المانحة للشعب السوري" والذي يعقد في الكويت اليوم الثلاثاء، يمكن أن تبدل المعادلة بتقديم مساهمات مالية لدعم الاستجابة الإنسانية للأزمة السورية تفوق تعهدات السنة الماضية، محذرة من أن التخلف عن تقديم الدعم المادي سيكون له تبعات مدمرة على الملايين من المدنيين في سورية ودول الجوار.

وأضاف البيان أن الجهات العاملة في المجال الإنساني بحاجة إلى ٧.٨ مليار دولار لمساعدة ١٨ مليون شخص في سورية والبلدان المجاورة، أي ما يزيد بقليل عن دولار واحد في اليوم للشخص، حيث احتسبت المنظمة الحصة العادلة من التمويل لكل دولة مانحة استنادا إلى حجم اقتصادها.

ودعت المنظمة في بيانها الدول الغنية إلى استقبال ٥ بالمائة من اللاجئين الأكثر حاجة قبل نهاية عام ٢٠١٥م، وذلك من خلال إعادة توطينهم أو اعتماد طرق أخرى للقبول الإنساني.

وقال رئيس الاستجابة للأزمة السورية في منظمة "أوكسفام" آندي بايكر أنه "بعد مرور أربعة أعوام على بدء الأزمة السورية تضاءلت النداءات الإنسانية إلى أن وصلت إلى أدنى حد ممكن، إذ أنه وفي ظل نقص تمويل المساعدات سيضطر المزيد من الناس إلى

اللجوء لطرق متطرفة للعيش كعمالة الأطفال والزواج المبكر.

يشار إلى أن مندوب دولة الكويت في الأمم المتحدة منصور عياد العتيبي أعلن مؤخرا بأن عدد السوريين المحتاجين للمساعدات بلغ أكثر من ١٢ مليون شخص، وأن هناك أرقاما نشرتها مؤسسات بالتعاون مع منظمات دولية توضح حجم المأساة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية على الشعب السوري.

الأمم المتحدة تطلب ٨.٤ مليارات دولار للكارثة الإنسانية بسوريا

قالت الأمم المتحدة إنها تعتزم جمع مبلغ قياسي يصل إلى ٨.٤ مليارات دولار لمواجهة "الكارثة الإنسانية" المتفاقمة في سوريا والتي ستكون على رأس المهام بمؤتمر للمانحين يعقد اليوم الثلاثاء في الكويت.

وحذر المبعوث الخاص للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية عبد الله المعتوق اليوم من أن الفشل في جمع هذه الأموال سيؤدي إلى كارثة إنسانية خطيرة ومخيفة، ولذلك ستطالب الأمم المتحدة بالقيام بجهد غير مسبوق في المؤتمر الذي سيعقد على مستوى وزراء خارجية ٧٨ بلدا، ويترأسه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون.

وقد عبر بان كي مون يوم السبت الفائت عن شعوره بـ"الخزي" إزاء فشل المجتمع الدولي في وضع حد للنزاع في سوريا.

وتؤكد وكالات الأمم المتحدة أنها ستجازف بتقليص أو حتى وقف المساعدة التي تقدم لـ٧.٦ ملايين نازح و٣.٩ ملايين لاجئ سوري يقيم معظمهم في دول الجوار إذا لم تجمع المبالغ المطلوبة.

وفي عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤ قطعت وعود أثناء المؤتمرين الأولين حول سوريا لتقديم هبات بقيمة ١.٥ مليار دولار، و٢.٤ مليار دولار، لكنها بقيت دون تنفيذ كما تؤكد الأمم المتحدة.

من جهة أخرى، تعهدت منظمات وهيئات خيرية غير حكومية داعمة لتحسين الأوضاع الإنسانية في سوريا بتقديم ٥٠٦ ملايين دولار لصالح اللاجئين والمشردين جراء الأزمة السورية.

جاء ذلك في المؤتمر الدولي الثالث للمنظمات الخيرية غير الحكومية المانحة للشعب السوري برعاية الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت يوم أمس الاثنين.

وكان تقرير أصدرته منظمة أوكسفام الخيرية ذكر أن نسبة التمويل الدولي المخصص للسوريين بلغت أقل من ١٠% من مجموع ما طلبته الأمم المتحدة والصليب الأحمر خلال الربع الأول من العام الحالي، وأظهر التقرير أن نصف الدول المانحة لم تقدم حصتها من المساعدات للعام الماضي وعلى رأسها روسيا.

وانتقدت أوكسفام مشاركة الدول الأوروبية التي وعدت بتقديم ١٠% فقط منها، وطالبتها بمبالغ "منصفة" قياسا إلى أهمية اقتصادها.

وقد أوضحت وكالات أممية عدة احتياجاتها بالتفصيل على غرار وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي تطالب بـ٤١٥ مليون دولار لمساعدة ٥٦٠ ألف لاجئ فلسطيني مسجلين في سوريا.

وحذرت أونروا من أنها إذا لم تتلق على الفور أموالا في المؤتمر فإن برنامج توزيع المال نقدا –الذي يستفيد منه نحو نصف مليون شخص– سيتوقف في غضون بضعة أيام.

وداخل البلاد لا تتوفر كميات كافية من الأغذية لنحو عشرة ملايين شخص، كما أن هناك أكثر من ١١ مليونا يحتاجون إلى المياه الصالحة للشرب كما أكدت تقارير للأمم المتحدة.

وقد تدهور الوضع إلى حد كبير في سوريا، حيث نزح نحو نصف السكان خلال أربع سنوات من الحرب، مما يشكل بحسب الأمم المتحدة مستوى قياسيا عالميا لا مثيل له منذ عشرين سنة.

مشفى الأطفال الوحيد في مناطق المعارضة يعمل تحت القصف حلب

يواصل مشفى الأطفال الوحيد في مناطق سيطرة المعارضة بمدينة حلب عمله رغم الصعوبات المتمثلة بنقص المعدات الطبية، ووقوعها في منطقة تتعرض لقصف شبه يومي من قوات النظام.

ويعاني المشفى من ازدحام دائم، حيث يستقبل يوميًا ١١٤ طفلًا، ويقتصر كادره على ٤ أطباء، وحوالي ١٠ ممرضين، ما يجعله عاجزًا عن الإيفاء بحاجة أهالي المدينة.

ورصدت وكالة الأناضول المشفى والتقت القائمين عليه حيث أكدوا أنه "رغم الصعوبات، فإن المشفى يعمل منذ سنتين على تطوير عمله، وتمكن من زيادة طاقته الاستيعابية وحجم كادره".

وأفادت الممرضة أم يزن للأناضول أن المشفى يتألف من ١٤ حاضنة، يعمل منها ١١ فقط، مؤكدةً أن جهودهم الآن تتركز على تجهيز المشفى بغرفة العناية المركزة، باعتبارها واحدة من أهم الأقسام الواجب توفرها في أي مشفى، كما لفتت أن المشفى يستقبل الأطفال من عمر يوم واحد، وحتى ١٠ سنوات.

من جانبه أوضح مدير المشفى د.يوسف نيرباني، أن المشفى جاء نتيجة جهود بدأت منذ عام ٢٠١٣ وبدأت بإمكانات بسيطة جدًا، وخلال الفترة الماضية تم تدريجيًا زيادة عدد الحاضنات، والأسرة، وتأمين كادر طبي مؤهل له، مشيرًا في الوقت ذاته أن المشفى ما يزال ينقصه الكثير من الأدوات، والمعدات ليقوم بعمله على أكمل وجه.

وتعاني مؤسسات القطاع الصحي من مشافي، ومستوصفات، في مناطق سيطرة المعارضة في سوريا، من أوضاع سيئة للغاية، ناجمة عن نقص في الأجهزة، والمعدات، والكوادر الطبية اللازمة لعملها، بسبب قلة الدعم، أو انعدامه، ما جعل الكثير منها يعتمد على العمل التطوعي.

إدلب ترحب بالثوار وقلقة من انتقام النظام

بعد أن سيطرت المعارضة السورية المسلحة على مدينة إدلب بدأ عدد من أبناء المدينة المهجرين من قبل النظام في العودة إلى منازلهم التي أصابها الدمار، وفيما انتشرت حواجز لقوات المعارضة بقي الترقب والقلق من عمليات انتقام تنفذها قوات النظام.

فبعد سيطرة المعارضة السورية المسلحة بشكل كامل على مدينة إدلب الإستراتيجية خرج الأهالي من بيوتهم مسرورين بطرد قوات النظام السوري منها، ومرحبين بتخليصهم من المليشيات الموالية له والتي كانت تطاردهم وتزج بهم في المعتقلات.

ويؤكد محمد السيد عيسى، أحد أهالي مدينة إدلب، أنهم كانوا يعيشون حالة خوف وذعر طوال سنوات سيطرة النظام على المدينة تخوفا من اعتقالات قد تطالهم من قبل حواجز النظام السوري التي أصبح همها الوحيد التعرض للأهالي ومصادرة أموالهم بحجج واهية.

ويضيف السيد عيسى "بدخول الثوار تنفسنا الصعداء فقد قتل قادة الشبيحة وهرب بعضهم، وعاد أهالينا الذين لم نرهم منذ عدة سنوات، وهذه فرحة لا نقتسمها مع أحد".

وأدت سيطرة المعارضة المسلحة على مدينة إدلب إلى شن قوات النظام السوري عشرات الغارات الانتقامية بالطائرات الحربية والبراميل، وقصفت المدينة بمئات القذائف الصاروخية من المعسكرات القريبة منها.

وذكر اتحاد تنسيقيات الثورة أن قوات النظام قصفت المدينة بغاز الكلور السام، مما أدى إلى إصابة ١٦ مدنيا، ونزوح المئات من العائلات من المدينة باتجاه القرى والمزارع المجاورة لها، حيث افترش بعضها الأرض وسكن بعضها المدارس الحكومية خوفا من ردة فعل النظام المستقبلية.

عبد الله سليمان، أحد نازحي مدينة إدلب، يسكن هو وعائلته في مدرسة ببلدة كفر جالس القريبة من المدينة نزح من المدينة تخوفا من قصفها بغاز الكلور السام بعد استهداف النظام السوري مدينة سرمين في وقت سابق.

يقول سليمان "مدينة إدلب مشلولة الحركة الآن، فالمحال ما زالت مغلقة وكذلك الأسواق التجارية والأفران بسبب التخوف من ردة فعل النظام، فأنا نزحت خوفا من قصف المدينة بغاز الكلور السام".

وحول مكان إقامتهم الجديد يقول "نعاني من ظروف صعبة، فالكهرباء والمياه مقطوعة هنا وكذلك نعاني من نقص في المواد المعيشية، لأننا قد خرجنا من منازلنا على عجلة دون أي شيء، وحالنا كحال بقية النازحين".

وقد أنهك استمرار المعركة لعدة أيام الأهالي بسبب بقائهم في الملاجئ طوال هذه الفترة، الأمر الذي دفع عدة منظمات وهيئات لتسيير قوافل إنسانية إلى داخل المدينة، حيث قامت مؤسسة شام الإنسانية بالتعاون مع منظمة راف القطرية بتوزيع الخبز والمواد الغذائية ومواد التنظيف على أهالي المدينة، وكذلك فراش النوم للنازحين في القرى المجاورة.

ويؤكد مسؤول توزيع قوافل مؤسسة شام الإنسانية حمزة هزاع أن هدف القوافل هو التخفيف من معاناة السكان، والتعبير عن رابط الأخوة بين المدينة والريف، وقد تم توزيع عدد من الشاحنات على سكان المدينة والنازحين على حد سواء، حسب قوله.

أما أبو عبد الله، أحد المدنيين في مدينة إدلب، فيمسك سلة غذائية وأكياسا من الخبز ويشير إلى بيته قائلا "لم يدخل أي شيء منذ أربعة أيام إلى منزلي، أطفالي الصغار قد أضناهم الجوع لأن الأسواق التجارية مقفلة والنظام لن يترك المدينة بلا قصف، ونتمنى أن تعود الحياة إلى المدينة بأسرع وقت". الجزيرة.

النظام يتهم تركيا بمساعدة المعارضة في إدلب

اتهم مصدر عسكري سوري تركيا بمساعدة قوات المعارضة في هجومهم على إدلب بشمال البلاد الذي أسفر عن سيطرتها عليها بالكامل، حيث نقلت وكالة رويترز عن المصدر قوله إن أنقرة قامت بقيادة العمليات والتخطيط لها، وأضاف أن المسلحين يستخدمون أجهزة اتصالات متطورة حصلوا عليها عبر تركيا.

ورفض المصدر التعليق على الوضع الميداني في إدلب، إلا أن المرصد السوري لحقوق الإنسان أكد أن كتائب المعارضة تسيطر حاليا على إدلب وأن قوات النظام السوري قصفتها يوم أمس الاثنين.

ورفضت أنقرة من جهتها التعليق على تصريحات المصدر العسكري السوري، وتركيا واحدة من أكثر دول المنطقة التي أيدت الثورة ضد نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

وكان تحالف يضم جبهة النصرة وحركة أحرار الشام قد أعلن يوم السبت الفائت سيطرته بالكامل على مدينة إدلب، بعد خوضه معارك ضد قوات النظام استمرت خمسة أيام وأسفرت عن مقتل ١٧٠ عنصرا من الطرفين على الأقل، وفق حصيلة المرصد السوري لحقوق الإنسان

وإدلب التي تبعد ٣٠ كيلومترا عن الحدود التركية هي ثاني عاصمة إقليمية تفقد دمشق السيطرة عليها في الحرب الدائرة بالبلاد منذ العام ٢٠١١ بعد مدينة الرقة التي حولها تنظيم الدولة الإسلامية إلى عاصمة لدولة الخلافة التي أعلنها في كل من سوريا والعراق.

ولم يعترف النظام السوري حتى الآن بسقوط إدلب، رغم أن صحيفة الوطن الموالية للنظام والتي تصدر في دمشق ذكرت يوم أمس الاثنين أن جبهة النصرة وحلفاءها رفعوا علم القاعدة على المباني الحكومية في المدينة.

وتتزامن الانتكاسة التي تعرض لها الأسد في إدلب مع تزايد التوتر بشأن اليمن بين السعودية وإيران التي تعد أحد الداعمين الرئيسيين للنظام السوري، وأعلنت تركيا تأييدها للتدخل العسكري الذي تقوده السعودية ضد الحوثيين المتحالفين مع إيران في اليمن.

مشافي اللاذقية وطرطوس تستقبل عشرات الجثث لقتلى سقطوا في إدلب

استقبلت مستشفيات مدينتي القرداحة وطرطوس في اللاذقية بدأت في استقبال جثث عشرات القتلى من قوات الأسد الذين لقوا حتفهم في معركة تحرير إدلب منهم ٢٧ جثة في مستشفى الباسل في القرداحة بريف اللاذقية.

وذكرت المصادر أن مشفى الباسل في القرداحة استقبل جثامين ٢٧ ضابطًا وعنصرًا من مقاتلي الأسد، ممن لقوا حتفهم في معارك مدينة إدلب بينهم ضباط كبار على رأسهم العقيد "محمد معلم" نائب رئيس فرع الأمن العسكري في إدلب، والرائد "محمد الشندي" رئيس شعبة المعلومات في الدفاع الجوي، إضافة إلى وصول ٣٠ جريحًا معظمهم في حالات خطرة، وقد تم نقلهم من مشفى جسر الشغور إلى مدينة القرداحة مسقط رأس عائلة الأسد.

كما أوضحت المصادر أن عشرات الجثث لقوات الأسد بينهم ضباط وصف ضباط وعناصر على رأسهم المقدم "عماد منصور"، والنقيب الطيار "مالك محمد أحمد"، والملازم أول "حسام سليمان علي"، والملازم أول "منهل أديب ديب" وصلت إلى مستشفيات مدينة طرطوس باللاذقية.

وكانت غرفة عمليات جيش الفتح تمكنت من السيطرة على مدينة إدلب وطرد عناصر قوات

الأسد بعد مُواجَهات دامية أسفرت عن مقتل وجرح العشرات من جيش النظام وأسر أعداد كبيرة.

حزب الله يدين قرار اتهامه بانتهاك حقوق الإنسان في سوريا

أدان حزب الله اللبناني في بيان له القرار الذي أصدره مجلس حقوق النسان في جنيف الذي قال فيه أن الحزب انتهك حقوق الإنسان في سوريا ووصفه بـ"المسيس" و"المنحاز".

وقال البيان "إن هذا القرار تعبير فج عن الهيمنة الأمريكية الصهيونية على المؤسسات الدولية الأمر الذي يجعله مثل سواه من القرارات غير العادلة، غير المتوازنة، مجرد ورقة فاقدة للشرعية والمصداقية وعديمة المعنى والجدوى".

وأضاف البيان "إن انخراط عدد من الدول الإقليمية في تبني هذا القرار يعبّر عن عميق انزعاجها من دور حزب الله الكبير المشرف في مقاومة العدوان الصهيوني، ولن يزيدنا إلا إصراراً على المضي في خط المقاومة والجهاد".

وتابع البيان "إن حزب الله إذ يتقدم بالشكر إلى الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت وقفة الحق ورفضت الضغوطات والإغراءات، يدين الصمت الدولي المتمادي عن الجرائم اليومية التي يرتكبها العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني، وعن الجرائم التي ترتكبها دول وجماعات إرهابية ضد شعوب أمتنا ومصالحها وثقافتها، وآخرها العدوان السعودي الأمريكي ضد الشعب اليمني المظلوم".

المحيسني يرفض دخول الائتلاف إلى إدلب

رفض القيادي البارز في جبهة النصرة الدكتور عبد الله المحيسني دخول الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية إلى مدينة إدلب، التي تم تحريرها من قبل جيش الفتح ممثلاً بجبهة النصرة وحركة أحرار الشام الإسلامية، بحسب صحيفة "القدس العربي".

وقال المحيسني في تغريدة له عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، إنه لا صحة لدخول الائتلاف لمدينة إدلب، مضيفاً أن من دخل إدلب رجال سالت دماؤهم على ثراها، ومشدداً على أن من سيحكمها ويدير أمورها هم من حررها، وفق الشريعة الإسلامية.

وجاءت تغريدة المحيسني بعد إعلان الحكومة السورية المؤقتة في بيان لها نشرته على موقعها الرسمي على "الفيسبوك" أنها ستسعى جاهدة لأن تكون مدينة إدلب المحررة مقراً لها لإدارة المناطق المحررة على الأراضي السورية، وأنها ستقوم بالتوجيه لمديرياتها للعمل داخل مدينة إدلب، وللمجلس المحلي لمحافظة إدلب لبدء التنسيق مع الشركاء والفصائل المقاتلة والقوى الفاعلة لتكون مدينة إدلب مثالاً للعالم أجمع لما أراده السوريون لسوريا المستقبل أن تكون.

وأضاف البيان أن الحكومة تهيب بكل هذه القوى المحافظة على الممتلكات الخاصة والعامة، والحفاظ على المؤسسات الحكومية والمرافق الخدمية وضمان استمرار عملها، "لنثبت للعالم أن السوريين قادرون على إدارة بلدهم بالشكل الصحيح الرشيد بعد أن غيب الأسد ونظامه كل هذه المظاهر العصرية لعقود".

وناشدت الحكومة السورية الثوار أن لا يشتتوا جهودهم، وأن يتكاتفوا لجني انتصارات أخرى يبشر بها هذا النصر، وأن يعملوا على حسن إدارة المدينة المحررة لكي يكتمل هذا الإنجاز الذي وصفته بالكبير.

وفي السياق ذاته، دعت قيادة حركة "أحرار الشام" في بيان لها حصلت "القدس العربي" على نسخة منه إلى تقديم صورة طيبة للإدارة الإسلامية للمدينة وإلى رفع البلاء عن السكان، وجاء فيه "أيها المجاهدون البررة قد بدأتم الفتح فأتموه، وإن رمتم تمامه فالنصر والفتح إنما يتمان بإقبال الناس على دين الله أفواجا، ويتحقق هذا إذا قدمنا لهم الصورة الناصعة لتعامل الإسلام وإدارته لشؤون الناس، والجماعات المشاركة اليوم قادرة على ذلك بعون الله إن تخلّت عن مصالحها الفصائلية وجعلت مصلحة الإسلام ورفع البلاء عن هذا الشعب المكلوم مقدمة على كل مصلحة".

وأضاف البيان "يا أهلنا في إدلب الحرّة هاهم أبناؤكم أرخصوا الأرواح وبذلوا الدماء ليرفعوا

عنكم ظلم هذا النظام المجرم، فابشروا بخير أيامكم بإذن الله، فمن قدموا قادتهم قبل جنودهم لم يأتوا ليصنعوا لأنفسهم زعامة او إمارة، فأعينوا إخوانكم وشاركوهم في جهادهم بإدارة المدينة، والقيام بشؤونها محتسبين بذلك الأجر عند الله والرفعة والكرامة في الدنيا والآخرة".

ووجه البيان في ختامه رسالة إلى "العدو الفاجر" بحسب وصفهم، أن "أي قصف يستهدف المدنيين في إدلب سيكون الرد مماثلاً على بلدتي الفوعة وكفريا بمن فيها من مرتزقة إيران، وانهم سيرون ما يسوؤهم بحول الله".

تصريحات مضاربة حول انتقال الحكومة المؤقتة إلى إدلب

كشف مصدر في الحكومة السورية المؤقتة عن بدء "العمل على موضوع نقل الحكومة السورية المعارضة إلى مدينة إدلب قريباً"، فيما أكد نائب رئيس المجلس الوطني السوري فاروق طيفور أنه ليس هناك نية لاعتماد إدلب مقرا للحكومة المؤقتة.

ونفى المصدر لصحيفة "العربي الجديد" ما تردد على بعض الوسائل الإعلامية من تصريح للحكومة بنقل مقراتها للداخل وتحديد إطار زمني لذلك، فيما أكد بالمقابل، أن الاستعداد يتم على مدار الساعة، وثمة اجتماعات وتواصل مع أطراف عدة منها الثوار على الأرض، مما سيحدد شكل وزمن نقل الحكومة خلال اليومين المقبلين على أبعد تقدير.

وحول فرض تركيا منطقة آمنة قبل نقل الحكومة، قال المسؤول الرفيع، بحسب الصحيفة: "سنتحرك بسرعة حتى ولو لم يتم فرض منطقة آمنة من الجانب التركي أو دول أخرى، لكننا بحاجة لبعض التأمينات والحماية، ولعل التطورات السريعة التي حدثت في إدلب كان لها الدور الأساسي في تسريع نقل مقرات الحكومة للداخل، لنتابع عمل وخدمة السوريين".

وأشار المصدر إلى أنه لم يتم إعلان نقل الحكومة لمدينة إدلب، التي تحررت قبل أيام من قبل "جيش الفتح " قبل التنسيق والتواصل مع الثوار على الأرض وإيجاد صيغة تناسب الجميع.

ومن جهة أخرى أكد نائب رئيس المجلس الوطني السوري فاروق طيفور أن "النصر الذي حققته المعارضة في مدينة إدلب هو مقدمة لتحرير باقي المناطق السورية"، مشيراً إلى إنه "ليس هناك نية لاعتماد إدلب عاصمة للحكومة بل يمكن اعتمادها كمنطقة آمنة تقدم فيها خدمات صحية وتعليمية مؤقتة إضافة إلى إعادة سير الأعمال الإدارية فيها في إعادة لإحياء المرافق الأساسية على الأراضي المحررة واسترجاع ثقة الأهالي بعزم الثوار".

وأضاف طيفور في حديث لصحيفة "عكاظ" السعودية إن "نظام بشار الاسد لا يعرف الرحمة وهو يتكبد يوميا خسائر فادحة، وقد شاهدنا الاعتداء بالكلور والبراميل المتفجرة وكأنه لا يصدق أنه يلفظ أنفاسه الأخيرة أو أنه خسر معركة إدلب وأن أفعاله العدوانية ليست سوى أفعال المهزوم قبل إعلان انسحابه".

ارتفاع تعرفة النقل في ريف دمشق بسبب ارتفاع سعر قطع الغيار

أصدر مسؤولون في محافظة ريف دمشق قرارا يقضي برفع تعرفة الركوب لخطوط النقل الداخلي العاملة على المازوت، وذلك بسبب ارتفاع أسعار القطع الغيار.

وقال عضو المكتب التنفيذي لقطاع النقل في المحافظة بسام قاسم، في تصريح صحفي إن "المكتب التنفيذي لمجلس محافظة ريف دمشق أصدر القرار رقم ٧٧ الذي عدل أجور نقل الركاب في المحافظة".

وقد حدد القرار أجور الميكروباصات التي تعمل على المازوت بين مدينة دمشق والسيدة زينب بـ ٤٠ ليرة وصحنايا ٤٥ ليرة والكسوة ٥٥ ليرة والكسوة زاكية ٨٠ ليرة وحوش بلاس ٤٥ ليرة وقطنا ٥٠ ليرة وعرنة ١١٥ ليرة

وجديدة عرطوز ٥٠ ليرة والصبورة البلد ٥٠ ليرة والهامة جمرايا ٤٠ ليرة وجرمانا كراجات ٤٠ ليرة.

كما حدد القرار الأجور بين دمشق وعدرا العمالية اوتستراد بـ ٧٠ ليرة والضمير اوتستراد ١١٠ ليرات وحفير الفوقا ٨٥ ليرة ورنكوس ١٠٠ ليرة وصيدنايا ٧٥ ليرة والتل ٤٠ ليرة والقطيفة ١١٥ ليرة وجسر معلولا ١٢٥ ليرة والمراح يبرود ١٩٥ ليرة، ضاحية الأسد حي الأمجاد ٤٠ ليرة وضاحية الأسد مشفى حرستا ٤٠ ليرة وجيرود ١٣٥ ليرة والزبداني ١٣٠ ليرة.

وحدد القرار الأجور بين السومرية – سرغايا بـ ١٤٥ ليرة والسومرية الديماس ٧٠ ليرة والسومرية مضايا بقين بلودان ١٣٠ ليرة والعباسيين إلى مشفى تشرين ٢٥ ليرة.

وتضمن القرار الحد الأقصى لأجور نقل الركاب بجميع وسائل النقل على خطوط محافظة ريف دمشق ذهابا وإيابا لجميع المركبات ضمن المدن والبلدات لمسافة لا تتجاوز ٣ كيلومترات ٢٠ ليرة وبين الوحدات الإدارية بحدود ٥ كيلومترات ٢٠ ليرة.

وبين قاسم أن "التعديل جاء نتيجة لارتفاع أسعار القطع التبديلية اللازمة للصيانة ضمن الحد الأدنى المنطقي لتحقيق التوازن بين المواطن ومالك المركبة بحيث يتم تحقيق الجدوى الاقتصادية لسائق المركبة وبالوقت نفسه يحقق العدالة للمواطن بعدم إثقال كاهله بنفقات غير مدروسة ورفع الظلم عنه لعدم تقيد السائقين بالتعرفة سابقاً بحجة ارتفاع تكاليف قطع الغيار وأحيل القرار لمديرية التموين وفرع المرور للتقيد وستتم مراقبة التنفيذ بدءاً من الأسبوع القادم ريثما تتم طباعة اللصاقات وتوزيعها على وسائل النقل".

ضبط حليب منتهي الصلاحية في مستودع للهلال الأحمر في جرمانا

أغالقت الشرطة وبرفقتها مراقبون من وزارة الصحة مستودعًا تابعًا لشعبة الهلال الأحمر في جرمانا بريف دمشق بسبب وجود حليب منتهي الصلاحية بالاضافة لمواد غير صالحة للاستخدام البشري".

وقالت مصادر: إن "وجود المستودع في منطقة دف الصخر وهو مغلق الان بالشمع الاحمر وان مجلس الادارة الحالي والمسؤولين عن الاعانات في الهلال يحاولون منذ ايام اخفاء الفضيحة رغم انتشارها بين جميع العاملين".

هيئة علماء المسلمين في لبنان تطالب بـ"عاصفة حزم" في سوريا

طالبت هيئة علماء المسلمين في لبنان، يوم أمس الاثنين، تحالف "عاصفة الحزم" بتوسيع دائرة الردع لتشمل نظام الأسد في سوريا.

وقد رحبت الهيئة، في بيان صادر عنها، بالخطوة الشجاعة لتحالف "عاصفة الحزم" في نصرة الشعب اليمني، داعية في الوقت نفسه إلى "استكمال ردع الظلمة في سوريا والعراق، الذين فاق ظلمهم ما حصل في اليمن".

واستنكرت الهيئة الاعتداء الوقح الذي تقوم به إيران، مستهدفةً الأمة في دينها وأمنها واستقرارها وخيراتها، معتبرةً أن ما تقوم به الأمة من دفع الفساد الذي تقوم به إيران وأدواتها من باب رد الصائل المعتدي.

يذكر أن المملكة العربية السعودية أعلنت الخميس الماضي عن بدء عملية عاصفة الحزم ضد الحوثيين في اليمن تؤازها في ذلك ٩ دول عربية وإقليمية.

البرلمان الكندي يصوت لصالح الضربات ضد داعش في سوريا

صوّت البرلمان الكندي مساء أمس الاثنين بفضل الأغلبية المحافظة، على قيام القوات المسلحة الكندية بشن ضربات على مواقع لتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في سوريا بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

وكانت الحكومة الكندية التي يتزعمها المحافظ ستيفن هاربر قد طلبت الاسبوع الماضي من البرلمان الموافقة على توسيع مشاركة كندا في التحالف الدولي إلى سوريا ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وتمديد المهمة لمدة سنة.

واعتبر هاربر أنه "لا يجوز ان يتمتع تنظيم الدولة الإسلامية بملاذ آمن في سوريا".

وحصل القرار على ١٤٢ صوتا مقابل ١٢٩ أي نواب المعارضة المؤلفة من الحزب الديموقراطي الجديد "يسار" والحزب الليبرالي. وانتقد الحزبان بشدة خلال النقاش في مجلس العموم الكندي الضربات في سوريا خشية التورط في دوامة العنف.

وندد زعيم الحزب الديموقراطي الجديد توماس مولكير بـ"توسيع الالتزام بحرب لا ينظر اليها بعين الرضى في العراق إلى مرحلة جديدة خطرة في سوريا". وأضاف "ليس لكندا مكانها في هذه الحرب" التي ليست برعاية الأمم المتحدة المتحدة ولا تتم بمهمة من قبل الحلف الأطلسي.

وحسب مذكرة الحكومة، فان مشاركة كندا في التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ستمدد اذن حتى ٣٠ آذار/مارس ٢٠١٦ على أبعد حد.

تشكيل مجلس عسكري في دمشق وانضمامه إلى القيادة الموحدة

أعلن النقيب المنشق عمار النمر خلال اجتماع حضره ممثلون عن القوى الفاعلة على الأرض في دمشق وريفها عن تشكيل المجلس العسكري في دمشق وريفها، وانضمامه للقيادة العسكرية الموحدة التي يقودها زهران علوش.

والنمر هو قائد السرب "٦٧٨ مقاتل" في حماة، من مرتبات اللواء ١٤ جوي، كان انشق عام ٢٠١٢، وهو ممثل للضباط المنشقين والمتقاعدين في دمشق وريفها في المجلس.

وفي سياق متصل، شرح العميد معتز حتيتاني قائد الهيئة الطبية العسكرية التابعة للجيش الحر في الغوطة الشرقية، في كلمة له، أهم نقاط النظام الداخلي للمجلس العسكري.

يذكر أن القيادة الموحدة في الغوطة الشرقية تضم أكبر الفصائل العسكرية المعارضة، باستثناء جبهة النصرة.

تفاصيل الخطة العسكرية التي سيطرت بها المعارضة على إدلب

كشف مسؤول غرفة عمليات "جيش الفتح" أبو هاجر الأنصاري عن تفاصيل الخطة العسكرية التي تم وضعها من قبل الثوار للسيطرة على مدينة إدلب، حيث أفاد أنه شارك في العملية ١٨٠٠ عنصر من حركة أحرار الشام، و١٥٠٠ عنصر من جبهة النصرة، و١٥٠٠ عنصر من جند الأقصى، و٦٠٠ عنصر من صقور الشام، إضافة إلى فيلق الشام.

وأشار الأنصاري لوكالة "مسار برس" إلى أنه تم تقسيم المدينة إلى ٤ محاور، وجرى التنسيق بين الفصائل على الأماكن التي سيقومون بمهاجمتها، كما قام الثوار باستهداف الطريق الوحيد المؤدي إلى مدينة إدلب "أريحا – المسطومة" لقطع طرق إمداد قوات الأسد.

بدوره، قال أبو الحارث الأنصاري أحد المسؤولين في جبهة النصرة لـ"مسار برس" إن عناصر "النصرة" تقدموا باتجاه المربع الأمني للمدينة من محور الجامعة والسكن الشبابي، مضيفا أن الجبهة استهدفت حواجز لقوات الأسد بـ٤ عمليات تفجيرية، ما تسبب بإرباك في صفوف جنود الأسد وانسحابهم إلى المربع الأمني والمشفى الوطني بالمدينة.

وأردف مسؤول جبهة النصرة قائلا إن الثوار تمكنوا في اليوم الرابع من المعركة من الوصول إلى المربع الأمني الذي يتمركز به قوات الأسد ومليشيات اللجان الشعبية، موضحا أن ضربات الثوار أجبرت من تبقى من قوات الأسد على الانسحاب من المدينة مخلفين وراءهم الكثير من الآليات الثقيلة والسلاح والذخيرة، بما فيها صواريخ مضادة للدروع من طراز "ميتس".

من جهته، ذكر أبو صالح طحان المسؤول العسكري لحركة أحرار الشام أن معركة السيطرة على مدينة إدلب أسفرت عن مقتل ٢٨ عنصرا من الثوار وجرح ٣٨ آخرين، بينما قتل ١١٢ عنصرا لقوات الأسد بينهم عناصر من مليشيا حزب الله اللبنانية، إضافة إلى جرح ١٦٥ آخرين، وتم أسر ٢٨ عنصرا من قوات الأسد و٦٠ عنصرا من "اللجان الشعبية"، في حين تمكن الثوار من تحرير ١٨ معتقلا من

الأفرع الأمنية لنظام الأسد، فيما قام الأمن بتصفية حوالي ٤٠ معتقلا بينهم امرأتان كانوا في سجونه.

وكان الثوار أعلنوا يوم السبت الفائت عن سيطرتهم على كامل مدينة إدلب، وذلك بعد معارك مع قوات الأسد، اضطرت خلالها الأخيرة إلى الانسحاب من المدينة باتجاه معسكر المسطومة.

يشار إلى أن "جيش الفتح" أعلن عن مواصلته القتال ضد قوات الأسد من أجل السيطرة على معسكري المسطومة والقرميد ومدينتي أريحا وجسر الشغور بريف إدلب.

أحمد بري: لدى "جيش الفتح" توجهات بعيدة المدى

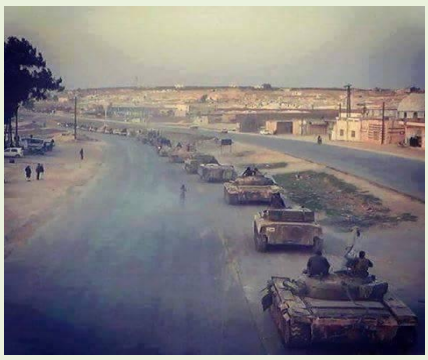

تلقى السوريون خبر سيطرة "جيش الفتح" على مدينة إدلب وطرد قوات الأسد منها بارتياح كبير، خاصة وأن السيطرة على المدينة جرى في وقت قياسي، وتلازم مع تحقيق انتصارات كبيرة ضد قوات الأسد في درعا وبعض المناطق.

وتأتي أهمية السيطرة على مدينة إدلب من كونها تزيد الضغوط على قوات الأسد في باقي المناطق كحلب واللاذقية ويضيق الخناق عليها في حماة.

والسؤال الذي يطرح نفسه بعد تحرير مدينة إدلب، ما الخطوة التالية التي سيتخذها الثوار؟ وما هو السبيل للحفاظ على هذا النصر وتوسيعه؟ وكيف يمكن إنشاء إدارة مدنية لتسيير أمور المدنية؟.

العميد أحمد بري نائب رئيس أركان الجيش الحر قال لوكالة "مسار برس" إنه يوجد غرفة عمليات في مدينة إدلب تابعة لـ"جيش الفتح" وهي من تقرر الخطوة اللاحقة، إذ لا يمكن الحديث عن الخطط المستقبلية عسكريا، ولكنه أكد أن العمل حاليا غير مقتصر على إدلب فهناك كثير من الجبهات المفتوحة والتي يتم تحقيق انتصارات فيها، كما أن لدى "جيش الفتح" توجهات بعيدة المدى.

وعن ضرورة حماية مدينة إدلب من الحملة العسكرية الجوية الشرسة التي يشنها نظام الأسد، أردف بري إن لدى الثوار إمكانيات وأسلحة بحيث أنه أصبح باستطاعتهم تحييد طيران الأسد، وهو ما لم يكن متوفرا لديهم في السابق.

ورأى بري أن الأوضاع العسكرية حاليا جيدة، نافيا أن يكون الهدف من تحرير إدلب إقامة "منطقة عازلة".

بدوره، أكد القائد العسكري للواء الهجرة التابع لحركة أحرار الشام الإسلامية أبو محمد أن "جيش الفتح" يتقدم باتجاه معسكر المسطومة بعد أن سيطر على ٦ نقاط على طريق إدلب – المسطومة، ومعركتنا القادمة ستكون على معسكري القرميد والمسطومة، مشيراً إلى أن الثوار لن يتوقفوا حتى تحرير كامل محافظة إدلب وجميع مناطق سوريا.

وحول وجود إدارة مدنية في مدينة إدلب، أوضح أبو محمد أن هيئة مدنية ستدير أمور مدينة إدلب الإدارية والخدمية بحماية عسكرية من كتائب "جيش الفتح".

ومن جهته، السياسي مصطفى سخطة وجد أن السيطرة على مدينة إدلب قد لا ينفع إن لم يترافق مع السيطرة على مدينة أريحا التي ما زالت معقلا من معاقل قوات الأسد، وفي حال تم تحرير أريحا سوف تتحصن مدينة إدلب المحررة قبل التوجه إلى ريف حماة أو أي منطقة أخرى.

وأضاف سخطة في تصريح لوكالة "مسار برس" أن البعض يحض على التوجه إلى معركة الساحل، لكن من الأفضل ترك الساحل للنهاية، وذلك ليس تسويفا وإنما لوجود احتقان وغليان في الساحل، ومن الممكن أن يصبح أهله مستعدون لتسليم بعض المطلوبين للمحكمة الدولية مقابل التعايش مع الثوار، وقد يحل الموضوع بهدنة، وكذلك الأمر بالنسبة لحلب التي تضم كثافة سكانية كبيرة ويخشى من انتقام نظام الأسد منها.

وركز سخطة على أن الحسكة أيضا سوف تحرر في النهاية نظرا لبعدها الجغرافي. وحول وجوب أن يكون للمؤسسات المتصدرة للعمل السياسي حضور ملحوظ في إدلب، شدد سخطة على ضرورة توجه عناصر وطنية إلى مدينة إدلب من أعضاء المجلس المحلي وأعضاء الائتلاف من أبناء المدينة من أجل تشكيل حاضنة شعبية وتنظيف إدلب من بقايا مرتزقة نظام الأسد، وممارسة الأعمال المدنية الضرورية، كي لا يرتكب ذات الخطأ الذي ارتكب في الرقة.

أخبار المعارك والجبهات

دارت اشتباكات في مناطق الليرمون وحندرات في حلب، فيما أمّن الثوار عملية انشقاق عنصر من قوات النظام في حلب القديمة، كما واصل الثوار في إدلب عملياتهم العسكرية لتطهير ريف إدلب الجنوبي من جيوب النظام في المسطومة وطريف إدلب – جسر الشغور.

ومن جهة أخرى، تصدت كتائب المعارضة لقوات الأسد التي حاولت اقتحام حي جوبر من جهة منطقة المناشر والمتحلق الجنوبي، حيث وقعت اشتباكات بين الطرفين أسفرت عن مقتل عنصرين من قوات الأسد، وسط قصف بقذائف المدفعية والدبابات على الحي.

هذا فيما ذكرت مصادر في داخل مخيم اليرموك أن مجهولين أطلقوا النار على "يحيى حوراني" أحد قادة حركة حماس في سورية، والناشط في هيئة فلسطين الخيرية، ما أدى إلى إصابته، وتم نقله للعناية المركزة في مشفى فلسطين.

أما في ريف دمشق، فقد تواصلت الاشتباكات بين الثوار وقوات الأسد في محيط الجبل الغربي بمدينة الزبداني. كما استهدفت كتائب المعارضة بقذائف الهاون والمدفعية حواجز لقوات الأسد في قرية وتلة الحماميات بريف حماة الشمالي، محققين إصابات مباشرة.

أما في مدينة درعا البلد، فقد اندلعت اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد على أطراف حي المنشية بالأسلحة المتوسطة سقط فيها جرحى من الطرفين.

هذا فيما أعلنت سرية حيزوم التابعة لجيش الإسلام عن قتل عناصرها لأحد قادة تنظيم داعش في مدينة الشدادي بريف الحسكة وهو "أبي البراء الليبي" عضو هيئة الحسبة حاليا، وتوعدت سرية المهام الخاصة "حيزوم" في الوقت نفسه تنظيم "الدولة" بالمزيد من العمليات جراء قتله للمسلمين.

هذا فيما دارت اشتباكات بين مقاتلين من تنظيم الدولة وقوات الأسد في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل وقرية الفرقلس بريف حمص الشرقي أسفرت عن مقتل ٣ عناصر من قوات الأسد، ترافق ذلك مع قصف بقذائف الدبابات على مواقع التنظيم في المنطقة.

وفي ريف حمص الشرقي أيضا، استهدف تنظيم الدولة مطار التيفور العسكري بصواريخ "غراد"، محققا إصابات مباشرة. أما في الريف الشمالي، فقد قصفت قوات الأسد بقذائف الدبابات والمدفعية مدينتي تلبيسة والحولة وقرى أم شرشوح وحوش حجو والغنطو، ما أوقع إصابات من المدنيين، تزامن ذلك مع اشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد في تلبيسة وقرية الهلالية، ما أدى إلى مقتل عنصر من الثوار.

كما اشتدت وتيرة المعارك العنيفة على عدة جبهات في ريف الحسكة وسط تحليق كثيف من طائرات التحالف الدولي في سماء المنطقة، حيث اندلعت بين تنظيم الدولة من جهة والميليشيات الكردية والمجلس العسكري السرياني من جهة أخرى في محيط بلدة تل تمر وريفها، كما دارت اشتباكات أخرى بين قوات الأسد وتنظيم الدولة في عدة قرى بالريف الغربي لمدينة الحسكة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى.

ولليوم الخامس على التوالي تستمر المعارك بين مقاتلي تنظيم داعش وقوات الأسد بريف دير الزور في محاولة كل طرف من الطرفين السيطرة على نقاط خاضعة للطرف الآخر.

وأفادت المصادر أن المعارك تتركز في جبال الثردة حيث يستخدم الطرفان الأسلحة الثقيلة والمدفعية الصاروخية، وذلك بسبب المساحات الكبيرة الفاصلة بين الطرفين.

وقد تكبدت قوات الأسد خسائر في الأرواح والعتاد وذلك بعد عملية نفذها التنظيم على مرصد تابع لقوات الأسد أسفرت عن مقتل خمسة جنود وإعطاب رشاش، فيما جرح ثلاثة عناصر من التنظيم.

هذا فيماأعدم تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" يوم أول أمس الأحد سبعة من عناصره ممن حاولوا الانشقاق عن التنظيم في مدينة منبج بريف حلب.

وقالت المصادر: إن من بين العناصر الذين تم إعدامهم عنصرًا يحمل الجنسية التونسية، حيث تم ربط جميع الجثث بسيارات وسحلها داخل شوارع المدينة بهدف تحذير عناصر التنظيم من أي محاولة للانشقاق.

تجدر الإشارة إلى أن جميع العناصر تم إعدامهم رميًا بالرصاص، وذلك بعد مداهمة مقرهم داخل منشأة صناعية على أطراف المدينة.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٥٧ الثلاثاء ٢٠١٥/٣/٣١